

حلقات نور على الدرب (572) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله مع مطلع هذه الحلقة نعود الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع محمد حمادي من ليبيا وادي الحياة بريك - [00:00:43](#)

اخونا عرضنا بعض اسئلته في حلقة المظت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول ما هي افضل الاوقات لقراءة القرآن الكريم الاستماع اليه جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:01](#)

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد خاتم النبيين لمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابته والعاملين بسنته المتبعين لهديه وبعده فافضل ما يكون لقراءة القرآن عندما تكون مرتاحة للقراءة شاعرا بالاطمئنان - [00:01:20](#)

لاستماع القرآن وتلاوته والتلذذ بالترمذي به والليل من افضل ما يخص بالقراءة ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واخو مقبلا اذا جمع الانسان في ليلة بين الصلاة والقراءة فيا حبذا ويا اجمل هذا التصرف هي ما اجمله - [00:01:46](#)

واذا امكن ان يكون اخر الليل وهو صعب في هذه الازمنة التي خالف الناس السنة فصار سهرهم طويلا وعملهم قليلا وصار احدهم لا يألف ان ينام الا بعد ان يمضي ثلثا الليل - [00:02:18](#)

وهذا لا شك خلاف السنة فان السنة ان لا ينام المرء قبل صلاة العشاء وان لا يسهر في ثمن بعد العشاء لان النوم قبل العشاء يعرضها للصوات والسهر بعدها معرض الفجر - [00:02:43](#)

للتفويت ثم ينبغي للذي يقرأ ان يحاول تفهم ما يقرأ والتأني في التصور فان الانسان عندما يقرأ كلام الله يقرأ خير كلام عن الوجود فاذا وجد هذا الكلام فيهم يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس يا بني ادم - [00:03:08](#)

فهو احد المخاطبين فليهدف السمع لما يأتي بعد ذلك ينتبه الانتباه فانه وبأتي اليه ثم دعوة الى خير او تحذير من شر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول ارجو اعطائي معلومات عن صلاة الضحى عن - [00:03:37](#)

لركعاتها وعن وقتها جزاكم الله خيرا لم يحدد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لها عددا وثبت انه صلى الضحى ثمان ركعات عام الفتح كما في حديث بنت عمه ام عطية اه - [00:04:08](#)

ام هانى بنت ابي طالب اخت علي رضي الله عنهم و وقتها يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح يعني بقدر قامت الرجل المعتدل ويستمر الى ان يدنو وقت الزواج وافضل الصلاة الضحى ما كان وقت - [00:04:29](#)

استبداد الحرارة ضحل وقد جاء في صحيح مسلم ان الصلاة والواابين حين ترمظ الفصال. يعني حين يشعر اولاد الابل ستشعر في صال الابل بحرارة الارض واذا صلى الانسان ما شاء الله له ان يصلي ضحى فلا حرج - [00:04:57](#)

في الحديث الصحيح الوارد في صحيح مسلم وغيره لما ذكر وقت الصلاة وانها مشهودة محظورة تحضرها الملائكة الى طلوع الفجر ثم يصلي فيمسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت وارتفعت انظروا فان الصلاة مشهودة محظورة حتى يقوم قائم الظهيرة ولم يحدد عددا - [00:05:23](#)

فاذا قضى الانسان صلى ثمان ركعات اربع اثنتين عشر ركعات ما تيسر له فحسن والمواظبة على ركعتين امر مطلوب فقد جاء في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:50](#)

قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن عليك ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وجاء في الحديث الصحيح ايضا في مسلم وغيره يصبح على كل مسلم - [00:06:09](#)

في كل يوم ستون وثلاث مئة صدقة ثم قال لما قيل ليس كل ما قال ان امرا بالمعروف صدقة ونهيا عن المنكر صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة وكل تسبيحة وعدد شيئا كثيرا - [00:06:28](#)

ثم قال في اخره ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى والله اعلم جزاكم الله خيرا يقول انني طهت طواف الوداع وعندما طفت اربعة اشواط وفي الشوب وفي الشوط الرابع اقيمت صلاة العصر - [00:06:47](#)

قبل ان اكمل هذا الشوط اي الشوط الرابع. وبعد الصلاة بنيت على هذا الشوط من حيث انتهيت من الصلاة. اي صلاة العصر. افيدوني ما حكم هذا الطواف؟ وهل طوافي صحيح ام لا؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:02](#)

طوافك صحيح ولا حرج. الحمد لله. وكأنتك تسأل لما لم تبدأ هذا الشوط من اوله لانه جزء طواف فيحصل ان يبدأ به من اول الشوط؟ لا الامر سهل وما صنعتته ان شاء الله - [00:07:18](#)

قصر لا شيء معه والله جزاكم الله خيرا. مستمع يقول انني اجد مشقة في ازالة الدهون لوضوء ذلك لصعوبة ازالتها. ثم فاني احتاج الى بقائها خشية تشقق الجلد وجفافه. فماذا افعل جزاكم الله خيرا - [00:07:36](#)

لا يشترط ان تزيل هذه الازهان بمزيل المهم ان الماء يبلغ البشر كلها فاذا جاء الماء على اليد والرجل والوجه ولو كان مدهونا فلا حرج عليه في ذلك ان شاء الله والله اعلم - [00:07:56](#)

جزاكم الله خيرا. يقول لي حاجة اخرى انه يأتي في قلبي اشياء عظيمة لو قلت بها ما وجدت ريح الجنة. هكذا يقول واني اخشاه واخافها فادعوا الله ان يصلح قلبي ويذهب عني تلك الوسوس جزاكم الله خيرا - [00:08:19](#)

نسأل الله جل وعلا ان يظهر قلوبنا وقلبك. وقلوب كل المسلمين. امين ثم اننا سخط اذا خطرت لك هذه الخواطر وعصفت بذهنك هذه الاخبار فافزع الى ذكر الله بماذا قل بصوت تسمعه سبحانه الله - [00:08:38](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وكرر ذلك مرارا ويزول عنك باذن الله ما تشعر به وتكون عملت اعمالا عظيمة فائدة جريمة المنفعة والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة بعث بها مستمع يقول محمد بن عبد السلام مصري مقيم في المملكة يقول شاب توفي وله اخ واختان - [00:08:59](#)

وامه على قيد الحياة. اما والده فمتوفى هذا السائل ترك وصية تقول بالنص اوصي انا فلان وانا بكامل قواي العقلية بانه حين اتمام تعليمي وادي بالتنازل عن مستحقاتي من ابي الميراث لامي واخي. وهذا اقرار مني بذلك. هذا نص - [00:09:23](#)

الوصية. هل تجوز شرعا تلك الوصية؟ والعمل بما جاء فيها. مع العلم بان هذا الشاب لم يكمل تعليمه ولم تتزوج وعلى خلاف مع اختيه وازواجهم لذلك لم يذكرهم في وصيته ارجو الافادة. جزاكم الله خيرا. لا - [00:09:47](#)

وصية التي تحرم الورثة من حقهم. لكن ثم هذا ربط تنازله عن نصيبه من الميراث لمامه واخيه لاكمال التعليم ولم يتم تعليمه وبالتالي يبقى حق اخواته بنقصدهن من الميراث والاصل بقاء ذلك - [00:10:07](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية وبعثها المستمع حمدي محمد عبدالحفيظ يقول انا متزوج ابنة عمي وانجبت منها طفلة وبعد ذلك سمعت من الجيران ان والدة زوجتي - [00:10:35](#)

اربعة ارضعتني اكثر من مرة وحينئذ رضعت ايضا من امها. ففي هذا الوقت انفصلت عن زوجتي فعن الفراش. وصارحت امها بهذا

الكلام. فقالت هذا كلامه غير صحيح وقالت لي احلف بالله واحلف لك على كتاب الله حتى تصدق. افيدوني كيف اتصرف والحال -

[00:10:56](#)

جزاكم الله خيرا. كلام الجيران وحده لا يكفي الا اذا شهدوا بانهم فعلوا يقينا انك رضعت اكثر من اربع مرات فاذا كنت روعت اكثر من

اربع مرات اي خمسة مرات فانك تكون ابنا للرضعة - [00:11:23](#)

وما دام ان مرضعة تنكر ذلك وهي اعلم بحالها ورضائك وعن فلا تتهمها لدينها فالشأن انها اعلم بما يحصل منها من الجيران لا سيما انه

قد يكون للجيران اهداف ومقاصد لم لم يذكرها هذا وقت الخطوبة؟ مم. ووقت العرس؟ هم. والزواج؟ لم يسكتون؟ ثم يقولون ذلك

الان - [00:11:49](#)

لا تفارق زوجتك الا بشيء يقين والله اعلم جزاكم الله خيرا. يقول في يوم من الايام ذهبت زوجتي الى مكان ما وعرفت بعد ذلك.

فقمت من النوم وانا غضبان والقيت الطلاق على زوجتي ثلاث مرات. وحرمتها علي. فهل هذا طلاق - [00:12:20](#)

ويحل ان اطلقها ام انه غير حرام؟ جزاكم الله خيرا ان كان تطليقك لها مبني على ظن انها ذهبت لارتكاب الفاحشة ثم تبين لك خطأ

هذا الظن فلا يقع هذا الطلاق - [00:12:44](#)

واما ان كنت قلت ذلك لما تخرج لهذا المكان الذي لا ترضاه ان تذهب اليه وكنت تملك نفسك عندما قلت فهذا طلاق قد وقع الانسان

مؤاخذ بتصرفات ما دام عاقلا يملك التصرف - [00:13:05](#)

اما يقع ذلك صلاة او اثنتين فلعلك تراجع علماء بلدك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من محافظة المنوفية في جمهورية

مصر العربية المستمع يسري عبد الجواد مصطفى مرج بعث عيسى - [00:13:29](#)

انا اثناء الصلاة قد يأتي بعض الافراد المتأخرين. وعندما تنتهي الصلاة يقوم الافراد المتأخرون بتكميل الصلاة كل واحد منهم منفردا

واحيانا يأتي فرد متأخر اخر بعد انتهاء صلاة الجماعة فيبقى مع الافراد المتأخرين فيأخذ واحدا من الافراد المتأخرين اماما له

ويصلي خلفه. حينئذ نسأل - [00:13:46](#)

فضيلتكم عن حكم ما يفعلون جزاكم الله خيرا. لا يجوز هذا العمل لكن لا قضاء على من فعل يا رب ولا يجوز الاستمرار عليه اذ لو كان

مطلوبا لارشده اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:16](#)

ولقال لمن يقضون صلاتهم ليقتدي متأخركم بمتقدميكم ولما لم يفعل علم ان الجماعة انتهت بسلام الامام وان الناس اصلحوا فرادى

يقضون ما فاتهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلتنا الى برنامج من مستمع يقول محمد مخاترة. يقول

انا مصاب بشبه شللي - [00:14:33](#)

في جميع انحاء جسمي واحافظ الحمد لله على الصلوات الخمس في اوقاتها والفجر اكون نائما على جنبي لا استطيع ان هل لي يعني

تيمم جزاكم الله خيرا اذا لم يتيسر لك - [00:15:00](#)

من يعينك على التيمم على الوضوء وتعذر ذلك فلا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها من اجل المال اذا خشي الانسان ان يخرج الوقت قبل

ان يتيسر له امر الوضوء تيمم وصلى - [00:15:17](#)

وبالتالي فانت اذا كان الامر غير متيسر تيمم وصل ولا شيء عليك. جزاكم الله خيرا. يقول في شدة البرد وفي صلاة الفجر بالذات

وحالي ما ذكرت. هل يجوز لي ان يتمم عني الغسل اذا كان قد وجب علي الغسل - [00:15:39](#)

اذا وجب عليك الغسل وكان اغتسالك يضر بك تعلم ذلك ولم يتيسر لك تدفئة الماء جاز لك ان تتوضأ وتتيمم وتصلي الصلاة الحاضرة

واذا تيسر لك التمكن من الاغتسال ضحى - [00:16:02](#)

تغتسل ولا تعيد تلك الصلاة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل صحيح ان الكفين تنجسان بالنوم النبي عليه الصلاة والسلام امر

المستيقظ من نومه اذا اراد ان يتوضأ ان يغسل يديه ثلاثا - [00:16:28](#)

وقال فانه لا يدري اين باتت يده وما دام الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم. يقول ذلك فعلينا ان نغسلهما اما انهما نجستان

فلم يقل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

وانما قال عند ارادة الوضوء علينا ان نغسلهما ثلاثا وانما قال من قال بالنجاسة بسبب قول النبي عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري اين باتت يده فيعلمون ويقولون ان الناس ما كانوا يعرفون السراويل - [00:17:06](#)

فانه اذا نام لا يدري اين تذهب يده لكن ما دام الشارع قال علينا ان نغسل يدينا علينا ان نغسلها علمنا العلة او لم نعلم والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة - [00:17:26](#)

وصلت الى البرنامج من ينبع البحر باعت الرسالة مستمع يقول اخوكم في الله عين سين عين. اخونا له قضية يقول فيها انا شاب ملتزم والله الحمد اصلي واصوم واعرف الله حق المعرفة. وهذا من فضله سبحانه. ومشكلتي انني عندما اكون اماما في حال غياب امام - [00:17:41](#)

امام مسجد الحي الذي اقيم فيه يصيبني ارتباك وارتفاع في ضغط الدم وضيق في التنفس ونسيان منذ سور القرآن التي احفظها لدرجة احيانا اكاد اخطئ في قراءة الفاتحة. وهذا بعكس صلاتي في البيت. فمثلا عندما اصلي - [00:18:03](#)
تهجد والشفع والوتر في اخر الليل لا يحصل لدي هذا الشيء. افيدوني ما هو السبب؟ وما هو العلاج لهذه الحالة مع رجائي والدعاء لي بان يرفع الله عني هذه الحالة وجزاكم الله خير الجزاء - [00:18:23](#)
اسأل الله جل وعلا ان يرفع عنك وعن كل متضرر من المسلمين اسباب ضرره وانصحك بتوطين النفس وكثرة الدعاء ولا سيما في اخر الليل ولا سيما بعد صلاة العصر من يوم الجمعة - [00:18:40](#)

صلي العصر في المسجد ثم تمكث في مصلاك سبح وتهلل متخدر وتدعو ما بين فترة واخرى فان ساعة يوم الجمعة ارجى ما يكون في اصح الاقوال انها من بعد صلاة العصر الى المغرب. اذا التزم الانسان طهارته وبقي في مكانه يذكر الله ينتظر صلاة المغرب - [00:19:00](#)

كرر ذلك وكرر دعاء في الليل وبحول الله يزول عنك هذا الامر ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول سليمان من جمهورية السودان يسأل ويقول ما حكم الكرامات - [00:19:23](#)
والذبايح التي تذبح عندما يموت شخص ما. وكذلك تلاوة القرآن وما اشبه ذلك جزاكم الله خيرا الكرامات يصح انها كرامة كانسان محافظ على الصلوات الخمس مع الجماعة ليلتزموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:42](#)
مبتعدا عن الاوراد الصوفية شديد الحذر من البدع بمختلف اشكالها لا يحلف الا بالله لا يتمسح بشيء من القبور على الاطلاق ولا يحضر اي اجتماعات من اجتماعات البدع هذا حري بان يكون من اهل الكرامات - [00:20:09](#)

واما ما يتعلق ما يدعى بانه كرامات ثم يزعمه بعض المتصوفة فهذا قد لا يسكن كرامات فان الشياطين يعينون من يأتي ما يحبون من الاعمال واما الذبائح التي تذبح عند موت الانسان - [00:20:35](#)
ان كان يذبحها جيرانه رفقا باهل الميت واحسانا اليهم وتوفيرا للطعام الذي سئلوا عنه بحزنهم على بيته فهذا سنة وان كانت الذبائح من اهل الميت وقد يكون له اورة في القصار - [00:21:01](#)

فيصبح من اموالهم فهذا عدوان وظلم وبعد عن السنة فيجب ان يجتنب غاية الاجتناب والله اعلم جزاكم الله خيرا يقول اشرحوا لنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:21:23](#)
وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او ولد صالح يدعو له او علم ينتفع به وهل مما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعله الناس في العزاء من ذبح واطعمة وادعية وصدقات - [00:21:43](#)
وما اشبه ذلك لا يفعله الناس في العزاء ليس من السنن. وانما هو من البدع والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه الخبر من الله جل وعلا بقتل جعفر بن ابي طالب - [00:22:03](#)

وزيد ابن حارثة وعبدالله بن رواحة نعاهم لاصحابه في المدينة وان قتلوا في جهات جربوك ثم قال اصنعوا لال جعفر يقول لاهل البيت طعاما فانه جاءهم ويشغلهم يقصد بال جعفر ولدي جعفر ابن ابي طالب - [00:22:25](#)
وزوجته اسماء بنت عميس فهذه هي سنة العزاء ان يسمع الآخرون لاهل الميت الطعام لا ان يكون بيت الميت واهله دار ضيافة يأتي

يصدر عنه الناس واردون فهذا ليس من السنن - [00:22:50](#)

بل هو من بدع الجنائز والاموات والمآثم وقراءة القرآن في مثل هذه المواقع ونصب السرادقات وانتظار المقرئين والشيوخ كل ذلك من بدع الاعمال جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة بعثني بها مستمع رمز الى اسمه بالحروف يا ميم خامن الرياض -

[00:23:15](#)

اخونا يقول ذهبت الى العمرة وبعد ان قضينا مناسك العمرة توجهنا الى مدينة الرياض وفي اثناء الطريق واثناء رجوعنا قال لي احد

الزملاء اننا طفنا ثمانية اشواط وشكك بنا في الطواف - [00:23:48](#)

نرجو من فضيلتكم ماذا يجب علينا وحالنا ما ذكرنا جزاكم الله خيرا. الحمد لله انه لم يقل قلتهم ستة. الحمد لله السبعة هي الطواف

المشروع وما زاد لا حرج عليكم فيه - [00:24:06](#)

فهذا القول لا قيمة له ولا عثر. الحمد لله زد الطواف سبعة اشواط الخطر بالنقص واما الزيادة نسيانا فلا شيء في ذلك ولا قضاء والله

اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز لاسمه في الحروف يا ميم خامن الرياض. اخونا له - [00:24:21](#)

قضية وشوش في الكتابة عنها الا ان ملخصها انه اتضح انه شهد لاحد الاشخاص شهادة على غير حق بانه احيا قطعة ارض وهو

يعتقد انه احياها من قريب واذا به قد احياها من قبل عشرين عاما ثم - [00:24:44](#)

فما هو توجيه الشيخ صالح وكيف يتوب من هذا الذنب جزاكم الله خيرا اما شهادته بانه احياها من قديم وهو يظن انه احياها من

قريب فهذا خطأ لا يجوز للانسان ان يشهد الا بحق - [00:25:04](#)

ولكن ما دام ان الواقع لم يخالف وان المحيي للارض قد احياها من قديم فان الاحياء اذا كان قديما لا تضره الشهادة الخطأ اما انت

ايها الشاهد فشهادتك شهادة غير صحيحة - [00:25:25](#)

لان الشاهد يجب ان يشهد بالعلم اليقيني لا ان يشهد بالهواء ومحبة نفع الاخرين على حساب ذمته اما ماذا تفعل فما دام انه تبيين لك

الان انه قد احياها احياء متقدما - [00:25:48](#)

فانت استغفر الله وتب ولا تعد لمثل ذلك واني انصح مستمعينا عموما ان يتجنبوا الشهادة المستشهدين الا اذا كانت شهادة حق عن

علم ومعرفة. وكثيرا ما تعرض في طلب اثبات تملك ارض يفتقر تملكها لاحيائها الاحياء الشرعي المعتبر - [00:26:11](#)

سيأتي من يريد الاحسان الى مشهود له. ويقول اشهد لقد احياها قبل ثلاثين سنة وواقع الحال انه لم يحيها الا منذ خمس سنوات مثلا.

فهذا الشاهد يصدق ان يسمى كاذبا في شهادته - [00:26:37](#)

ويصدق عليه انه شاهد زور لا تصح شهادته فالواجب على المسلم ان يكون حذرا في هذه الامور ولا يقول ما دامت الارض اصلها لله

انا اريد ان اشهد انت لا تشهد لباطل - [00:26:54](#)

تنفع الاخرين بشهادتك وتضر نفسك فان اسوء الناس من اصلح دنيا الاخرين بفساد دينه والله المستعان الله المستعان جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:27:11](#)

اجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح

محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - [00:27:31](#)

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام نحن في انتظار رسائلكم على العنوان التالي المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة

برنامج نور على الدرب. شكرا لكم ولحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:47](#)